

من آتتس حالات هذه الأمة أنها تجهل تاريخها. ولو عرفت تاريخها معرفة جيدة صحيحة لاكتشفت فيه نفسها متفوّقة قادرة على التغلب على كل ما يعترض طريقها إلى الفلاح.

سعادة

آخر الكلام

في تلك الليلة .. حدث زلزال عظيم

◆ الياس عشي

المكان : مدينة اللاذقية .
كنت في العاشرة من عمري ، وشمس تموّز تلفّ المدينة بسوار ذهبي حارق ، وتترك وراء كل بيت فسحة من الظل ، ثم تنحسر معانقة البحر .

حزين هو البحر هذا المساء ، وأنا ما زلت في العاشرة ، أعود في شوارع اللاذقية أو في حاراتها ، أتسلّق جداراً هنا أو شجرة من المشمش كانت مزروعة في ساحة دارنا . وكثيراً ما كنت أمرب إلى الشاطئ حيث للرمل طعم آخر ، وللصخور لغة خاصة ، وللمياه المالحة حضور يبدأ في الذاكرة ويستمرّ إلى الآن .

مدينة اللاذقية كانت عهداً صغيراً ، دافئة ، جميلة ، مسكونة بالضوء والأزرق وأحلى سنوات العمر . ليلها أسمر تتسلل من حيّ إلى حيّ ، ومن نافذة إلى أخرى . كانت المسافات بين الناس قصيرة : فعرفت ، أنا الفتى البائع ، أن هناك أحزاباً ، وأن اليهود اغتصبوا فلسطين وشردوا أبناءها ، وأن العرب خاضوا حرباً ، وأن خيانات قد حدثت ففسدوا الحرب .

مدينة اللاذقية تغمض عينيها وتُبحر بحزن ، والليل ، في الثامن من تموز ، متفجّع كتيب : فالنجوم تُصرّ على البكاء ، والقمم ليس غمامة سوداء وراح يهوي ... ويهوي ... حتى سقط في الفراغ .

وأنا في العاشرة من عمري أتعبّ الهمسات الهاربة من بعض النوافذ ، فتتركني الهمسات حزينا .

عرفت ، قبل اليوم ، كيف أغضب ...

عرفت ، قبل اليوم ، كيف أبكي ...

لكنني ، اليوم ، حزين ... حزين ... حزين ...

أتعرفون كيف الأطفال يحزنون ؟

حزنيهم قصيدة تبدأ بدمعة ، ولا ينتهي وجعها إلى الأبد .

حزنيهم هو حزن البلايل عندما تجرحها الأشواك .

لقد قتلوه ...

على رمال بيروت ، وقبل أن يتسلّل الفجر ، قتلوا أنطون

سعادة .

لم يحاكموه .

حكموه عليه ... لم يحاكموه !

قتلوا رجلاً كان قضية .

أيتها الألهة خذي بيدي ... ساعديني كي أفهم هذه الهمسات

الهاربة من الأفواه ، الحزينة حتّى الموت ؛

أيتها الألهة ... لماذا لا أفهم ، ورغم ذلك فأنا حزين !

شوارع اللاذقية تُغصّ بشباب ورجال

تجمّعوا حلقات

منهم من كان يلوّح بقبضته

منهم من كان يبكي

ومنهم من كان يحدو :

لِمَن الحياة يا أبناء الحياة ؟ وياتي الجواب : لنا .

ولِمَن نحن ؟ وبصوت واحد : لسورية .

ومن هو زعيمنا ؟ وبصوت هادر : سعادة ... سعادة ...

سعادة .

أيتها الألهة ... انظروا كيف تصبح الكلمة ملحمة ، وكيف

يتحوّل طعم الحرف إلى ما يشبه الحريق .

ما معنى ما يقوله أولئك الكبار همسا وجهاً ؟

ولكنني في العاشرة وأنا حزين ... حزين ،

أضع رأسي بين يدي ، وأستند إلى جدار كان مسرح

شقاوتي ؛

من قبل ، كنت أتسلّق جداراً هنا ، وشجرة هناك ، أمّا اليوم

فأرسي غارق بين يدي الصغيرتين ، أحاول أن أجد تفسيراً

لما يجري الآن حولي .

تمزّ السنون ، وتمتحي من ذاكرتي أشياء كثيرة ، إلّا تلك

الليلة التي حدث فيها الزلزال العظيم .

والطفل الذي لم يفهم ماذا جرى ، راح يتعرّف ويتقصّى ،

فما مضت سنوات إلّا وكان فكر سعادة الجمرة التي أضاعت

له طريق الحرّية والمعرفة وشرف الانتماء .



دواء للمفاصل يساعد في مداواة التعلبة والصلع



عفر الدكتور بريت كينغ في جامعة يال على وسيلة فعالة من شأنها الشفاء من التعلبة والصلع.

واقترح أن يستخدم لهذا الغرض دواء «إكزيجانز» الذي يستعان به عادة لعلاج التهاب المفاصل الروماتويدي، وأدى استخدام هذا الدواء إلى عودة الشعر لرأس أحد مرضاه كيل رودس الذي كان يعاني من الصلع.

ويبدو الدكتور بريت كينغ متفانلاً من احتمال استعادة 6.5 مليون شخص من المصابين بالصلع من هذا الدواء. وأكد كينغ أنه يريد تجربة الدواء على مزيد من المرضى قريباً.

من جهة أخرى، شكّل رئيس قسم الأمراض الجلدية في جامعة بنسلفانيا الدكتور جورج كوتساريليز بصحة استخدام الدواء، خصوصاً أن بعض الأشخاص الذين استخدموا دواء «إكزيجانز» عانوا من حدوث التهابات أخرى. وقال كوتساريليز: «إن هذا الدواء يمكن أن يسبب بعض الآثار الجانبية السيئة».

وفي المقابل، أوضح كينغ أنه يأمل بصنع مسحوق من الدواء، يمكن للمريض استخدامه بشكل خارجي على مكان تساقط الشعر بدلاً من تناول الدواء ودخوله إلى الجسم.

ويذكر أن «إكزيجانز» يعتبر دواءً جديداً وباهظ الثمن، إذ تبلغ كلفة تناوله لمدة عام واحد نحو 25 ألف دولار.

مهرجانات جيبيل 2014 تفتتح أمسياتها من الصين وتختتمها مع بيروت الأميركية

هناك حاج

العازف العالمي Yanni إلى المدينة الأثرية جيبيل وأعدّ الناس ليلة السبت 19 تموز في التاسعة والنصف مساءً بأوسية تخطف الأنفاس كسابقاتها في العام الماضي.

تعزف فرقة Massive Attack الانكليزية والتي تعتبر من أهم الفرق الموسيقية الحديثة ، وستقدم مساء الثلاثاء في 29 تموز في الثامنة والنصف مساءً عزفاً لموسيقاها الالكترونية.

تؤدي فرقة Epica ليل السبت 2 آب الساعة الثامنة والنصف مساءً أمسية موسيقية.

ويشارك الفنان البلجيكي Stromae بأوسية ليل الثلاثاء 5 آب الساعة الثامنة والنصف مساءً، وهو يعتبر «جك بريل» القرن الواحد والعشرين.

يشترك عازف الجاز Mulatu Astatke والفنان اللبناني Ibrahim Maalouf

افتتحت مهرجانات جيبيل الدولية برعاية وزير السياحة ميشال فرعون بأوسية موسيقية أحيائها عازف البيانو الصيني العالمي Lang Lang، الذي يعزف للمرة الأولى في الشرق الأوسط. وكان في الافتتاح حضور رسمي وشعبي كبير، بينهم وزراء السياحة ميشال فرعون، الثقافة روني عريجي، البيئة محمد المشنوق، وحشد من الفعاليات السياسية والاجتماعية والشخصيات الفنية.

ويذكر أن مهرجانات جيبيل الدولية تتابع أمسياتها مع الفنان مارسيل خليفة الخميس 17 تموز الساعة التاسعة والنصف مساءً، حيث سيقدّم أكبر إنتاج موسيقي في جيبيل يخترص فيها أربعة عقود من الإبداع.

من شدة حبه إلى جيبيل وجمهوريةها يعود

أميركي يعيش في كوخ بدائي رغم امتلاكه 3 ملايين دولار

ذكرت وسائل إعلام أميركية أنه تم العثور على رجل فارق الحياة كان يعيش في كوخ من دون وسيلة تدفئة أو مياه جارية، على رغم أنه كان يمتلك 3 ملايين دولار في البنك.

وعثر على جورج كونايث (79 سنة) بالغاية بعد أن فارق الحياة في ممتلكات أسرته الريفية في وادي لويز هوسون بنيويورك، حيث كان يعيش منفرداً في حياة تشبه حياة الرهبان، بحسب ما ذكرت صحيفة «جورنال نيوز».

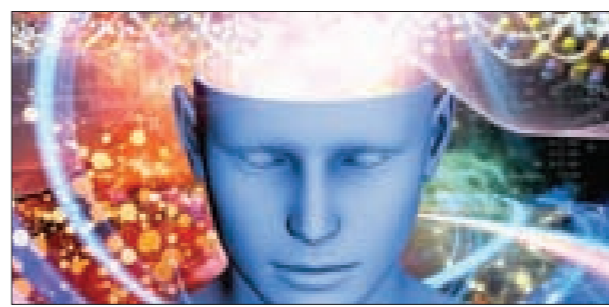
وكان كونايث باع 13 هكتاراً من ممتلكات أسرته

البالغة 80 هكتاراً قبل بضعة أعوام، وحصل مقابلها على ثلاثة ملايين دولار.

وقال مسؤول في الشرطة المحلية إن الرجل كان يهيم على وجهه في الغابات، ويقطع الحطب بيده وفي كوخه مصباح واحد، وكان مسكنه في حالة من الفوضى حتى أن البعض كان يعتقد أنه مهجور.

وأوضح المسؤول إلى محامي كونايث إن موكله وشقيقته لم يزاولوا أي عمل من قبل وكانوا يبيعون أجزاء من الممتلكات كلما احتاجوا إلى المال.

مفعول تناول الفطر المسبب للهلوسة يشبه حالة النوم



درس باحثون من ألمانيا وبريطانيا والأرجنتين تأثير منقوع شبه قلوب مستخرج من بعض النباتات الفطرية على تغيير حالة الوعي لدى الإنسان.

كما بحث العلماء تغيرات القصور الحراري (التحرك غير المنتظم لجزيئات المادة بفعل حرارتها) لبعض أقسام المخ في هذه الحالات. اكتشف الباحثون أن التغيرات في نشاط المخ، ولا سيما في الحصين والقشرة الأمامية الوسطى، وهما قسمان مسؤولان عن الانفعال والتخيل والهيجان، أظهرت أعلى مستوى من النشاط بعد تناول المنقوع الفطري المذكور، كما كان عليه هذا النشاط أثناء النوم.

غيرت هاتان البنيتان للمخ نشاطهما بشكل منسق ومتزامن، بينما بقيت أجزاء المخ المسؤولة عن المستوى العالي من تنظيم التفكير والإدراك في حالة غير منتظمة وغير مترابطة وغير منسقة، الأمر الذي يشبه نشاطها العقلي أثناء النوم.

تتخلى عن طفلها لأنه ولد بوزن يماثل وزنه



على رغم غياب أي إشارة خلال الحمل، فوجئت أم صينية بطفليها الذي ولد بوزن من نفس حجمه في مؤخرته، فلم ترّ سبباً إلا الهرب من المستشفى. وفي التفاصيل، انتظرت الأم منع لين (23 سنة) أن تتعافى حتى تهرب من المستشفى التي ولدت بها تاركة طفلها وحيداً يواجه مصيره المجهول.

وأفادت جدة الطفل لأبيه أن لين كانت تشعر بالحرج من نشوء رضيعها، ولكنها لم تتخيل أن تتخلى الأم عن طفلها بهذه السهولة.

وقررت عائلة الطفل الذي لم يكشف عن اسمه، إطلاق حملة للترعات لتأمين كامل المبلغ وإجراء العملية له، غرّان الكثير من المستشفيات رفضت استقباله، ما جعل الورد ينمو أكثر فأكثر.

وبعد الكثير من البحث والمحاولات، عثرت عائلة الطفل على مستشفى تستأصل منه الورد بالكامل، وأكد الأطباء بأن العملية لن تكون خطيرة، وستتعافى الطفل بالكامل بعد إجرائها، بحسب صحيفة دايلي ميل البريطانية.



بمناسبة يوم الفداء

تتشرف

منفذية الشوف في الحزب السوري القومي الاجتماعي

بدعوتكم

لحضور المهرجان المُقام بمناسبة الذكرى

الزمان: الأحد الواقع فيه 6 تموز 2014، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

المكان: مجمع الشوف السياحي - بعقلين.

مدة المهرجان: 90 دقيقة

الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. بناية الميزان
ماتف 01-748920. 1.2
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوتلاف 5. 01-666314

هيئة التحرير

رمزي عبد الخالق
نظام مارديني. جورج كعدي
المدير الفني محمد رَمّال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري

زياد الحاج

المدير المسؤول

محمد عقل

المستشار العام

ربيع الدببس